فيه لتقليل كقد يصدق الكذوب وتكثير كقد نرى تقلب وجهك
وتقريب في الماضي اي لزمنه من الحال كقد قامت الصلاة
وتحقيق فيهما كقد افلح من زكاها قد يعلم الله وتوقع كقد يقدم
الغائب ونفي كقد كنت في خير فتعرفه بنصب تعرف وخرج بالحرفية
الاسمية فانها تدخل على الاسم وتاتي بمعنى حسب كقد اخوك درهم
ويكفي كقد اخاك درهم فهي في الاول اسم مبتدأ بمعنى حسب
نقل اعرابه الى ما بعده لكونه على صورة الحرفية وفي الثاني اسم
فعل بمعنى يكفي واخاك مفعوله ودرهم فاعله وبصحة دخول السين
عليه وهي مختصة بالمضارع تقول سيقوم وفي التنزيل سيقول
السفهاء من الناس ومثل السين سوف استغفر لكم ربي ومعناها
التنفيس كالسين الا انها اكثر تنفيسا منها وبصحة دخول تاء التانيث
للمسند اليه فاعلا كان او نائبا عنه وتلحق عندهم فاكان او جامدا
لا افعل التعجب وحبذا في المدح وافعال الاستثناء وكفى
في قولهم كفى بهند ولا يقدح في ذلك كونها افعالا ماضية
لان العرب التزمت تذكير فاعلها مع التسكين اصالة ولا يضر
تحريكها العارض كان يلاقيها ساكن فحينئذ تكسر نحو قالت
امراة العزيز او تضم نحو قالت اخرج عليهن ولهذا
قال المرادي ولا اعتداد بحركة النقل ولا بحركة الساكنين
لعروضهما وخرج بالساكنة المتحركة فانها تدخل على الاسم كقائمة
وعلى الحرف كربت وثمت الا ان حركتها في الاسم حركة اعراب
وفي الحرف حركة بناء وقد تكون في الاسم حركة بناء نحو
لا حول ولا قوة واما قولهم ربت وثمت بالسكون

على قلة

على قلة حيث دخلت في الحرف فلا يرد على الاطلاق لعدم
دلالتها على تانيث الفاعل بل هي في مثل ذلك لتانيث اللفظ
والناظم وان اطلق التانيث فالمراد تانيث المعنى
كما اشرنا اليه اذ هو المتبادر عند الاطلاق وبصحة دخول
تاء الفاعل وهي التي في فعلت مطلقا اي سواء كانت
للمتكلم بان كانت مضمومة او للمخاطب بان كانت مضمومة
او للمخاطبة بان كانت مسكورة مكسورة فالاولى
كما في قولك جئت لك والثانية كما في قولك جئت
يا زيد لي والثالثة كما في قولك جئت يا هند لي وكل
من تاء التانيث الساكنة وتاء الفاعل مختص بالماضي
وبقبول النون التي للتوكيد خفيفة كانت او ثقيلة
مع دلالته على الطلب وبقبول الياء التي للمخاطبة
مع الدلالة المذكورة فالاول كما في قولك افعلن
بتشديد النون ومثله افعلن بتخفيفها والثاني كما
في قولك افعلي يا هند وكل من النون مع الدلالة
على الطلب ومن الياء معها مختص بفعل الامر فالعلامة
هذه مركبة والناظم اقتصر على احد الجزئين فلو دلت
كلمة على الطلب ولم تقبل الياء والنون فهي اسم فعل
كنزال او مصدر كضربا زيدا او حرف نحو كلا بمعنى انته
او قبلتهما ولكن لم تدل على الطلب فهي فعل مضارع نحو ليسجنن
وليكونا او فعل تعجب نحو احسن بزيد فانه ليس امرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)